

الكتاب: ديوان الإمام الشافعي

المؤلف: أبي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي المتوفى عام 204 هـ

ملاحظة: [هذا الكتاب من كتب المستودع بموقع المكتبة الشاملة]

البحر : وافر تام (دَعِ الْأَيَّامَ تَفَعَّلَ مَا تَشَاءُ ** وطب نفساً إذا حكم القضاء) (وَلَا تَجْرِعْ لِحَادِثَةِ
الليالي ** فما لحواذِ الدنيا بقاء) (وَكُنْ رَجُلًا عَلَى الْأَهْوَالِ جَلْدًا ** وشيمتك السماحة والوفاء)
4 (وَإِنْ كَثُرَتْ عَيْبُكَ فِي الْبِرَايَا ** وَسِرْكَ أَنْ يَكُونَ لَهَا غِطَاءٌ) 5 (تَسْتَرُّ بِالسَّخَاءِ فَكُلُّ عَيْبٍ **
يغطيه كما قيل السخاء) 6 (وَلَا تَرْجُ السَّمَاخَةَ مِنْ بَخِيلٍ ** فَمَا فِي النَّارِ لِلظَّمَانِ مَاءٌ) 7 (
وَرَزْقُكَ لَيْسَ يُنْقِصُهُ التَّأْيِي ** وَلَيْسَ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ الْعِنَاءُ) 8 (وَلَا حُزْنَ يَدُومُ وَلَا سُرُورَ ** وَلَا بؤسَ
عليك ولا رخاء) 9 (وَمَنْ نَزَلَتْ بِسَاحَتِهِ الْمَنَايَا ** فَلَا أَرْضَ تَقِيهِ وَلَا سَمَاءَ) 0 (وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ
ولكن ** إذا نزل القضا ضاق الفضاء)

(1/1)

1 (دَعِ الْأَيَّامَ تَغْدِرُ كُلَّ حِينٍ ** فَإِنَّ شِمَاتَةَ الْأَعْدَا بِلَاءٌ)

(2/1)

البحر : وافر تام (أَهْرَأُ بِالذُّعَاءِ وَتَزْدْرِيه ** وَمَا تَدْرِي بِمَا صَنَعَ الذُّعَاءُ) (سِهَامُ اللَّيْلِ لَا تُخْطِي وَلَكِنْ ** لها أمدٌ وللأمدِ اتقضاءُ)

(3/1)

البحر : خفيف تام (أَكْثَرَ النَّاسِ فِي النَّسَاءِ وَقَالُوا ** إِنَّ حُبَّ النَّسَاءِ جَهْدُ الْبَلَاءِ) (لَيْسَ حُبُّ النَّسَاءِ جَهْدًا وَلَكِنْ ** قُرْبُ مَنْ لَا تُحِبُّ جَهْدُ الْبَلَاءِ)

(4/1)

البحر : سريع (وَاحْسِرَةَ لَلْفَقَى سَاعَةً ** يَعِيشُهَا بَعْدَ أَوْدَائِهِ) (عَمْرُ الْفَقَى لَوْ كَانَ فِي كَفِّهِ ** رَمَى بِهِ بَعْدَ أَحْبَائِهِ)

(5/1)

البحر : بسيط تام (أَصْبَحْتُ مُطْرَحًا فِي مَعَشَرٍ جَهْلُوا ** حَقَّ الْأَدِيبِ فَبَاعُوا الرُّؤْسَ بِالذَّنْبِ) (وَالنَّاسُ يَجْمَعُهُمْ شَمَلٌ ، وَبَيْنَهُمْ ** فِي الْعَقْلِ فَرْقٌ وَفِي الْأَدَابِ وَالْحُسْبِ) (كَمَثَلِ مَا الدَّهَبِ الْإِبْرِيزِ يَشْرِكُهُ ** فِي لَوْنِهِ الصُّفْرُ ، وَالتَّفْضِيلُ لِلدَّهَبِ) 4 (وَالْعُودُ لَوْ لَمْ تَطْبُ مِنْهُ رَوَائِحُهُ ** لَمْ يَفْرُقِ النَّاسُ بَيْنَ الْعُودِ وَالْحَطْبِ)

(6/1)

البحر : وافر تام (تموتُ الأسدُ في الغاباتِ جوعاً ** ولحمُ الضأنِ تأكلهُ الكلابُ) (وَعَبْدٌ قَدْ يَنَامُ
عَلَى حَرِيرٍ ** وذو نسبٍ مفارشُهُ التُّرابُ)

(7/1)

البحر : طويل (خبتُ نارُ نفسي بِاشْتِعَالِ مَفَارِقِي ** وأظلمَ ليلى إذ أضاءَ شهابها) (أيا بومةً قد
عشَّشتَ فوقَ هامتي ** على الرِّغمِ مني حينَ طارَ غرابها) (رأيتَ خرابَ مِيّ فزتني ** وأدَّ زكاةَ الجَاهِ
واعلمَ بأنَّها) 4 (أنعمُ عيشاً بعد ما حلَّ عارضي ** تتغصُّ من أيامه مستطابها) 5 (فدعَ عنكَ
سوءاتِ الأمورِ فإنَّها ** حرامٌ على نفسِ التَّقِي ارتكابها) 6 (فَعَمَّا قَلِيلٍ يَحْتَوِيكَ تُرَابُهَا ** كمثلِ زكاةِ
المالِ تمَّ نصابها) 7 (وأحسنَ إلى الأحرارِ تملكِ رِقابَهُمْ ** فَخَيْرُ تِجَارَاتِ الكِرَاءِ اِكْتِسَابُهَا) 8 (وَلَا
تَمَشِينَ فِي مَنْكِبِ الأَرْضِ فَاحِرًا ** وَسِيقَ إِلَيْنَا عَدْبُهَا وَعَدَابُهَا) 9 (فلم أرها إلا غروراً وباطلاً ** كما
لاح في ظهرِ الفلاةِ سراهما) 0 (وَمَا هِيَ إِلَّا حَيْفَةٌ مُسْتَحِيلَةٌ ** عليها كلابٌ هُمَهَنَّ اجتدابها)

(8/1)

1 (فَإِنْ تَجَنَّبَهَا كُنْتَ سَلَمًا لِأَهْلِهَا ** وَإِنْ تَجَنَّبَهَا نَارَ عَتِكَ كِلَابُهَا) (فَطُوبَى لِنَفْسٍ أُولِعَتْ قَعَرَ دَارِهَا
** مغلقةً الأبوابِ مرخياً حجابها)

(9/1)

البحر : طويل (إِذَا سَبَّيْ نَذَلُ تَزَايِدَتْ رِفْعَةً ** وما العيبُ إلا أن أكونَ مابيه) (وَلَوْ لَمْ تَكُنْ نَفْسِي
عَلَى عَزِيرَةٍ ** لمكنتها من كلِّ نذلٍ تحاربه) (ولو أنني أسعى لنفعي وجدتني ** كثيرَ التَّوَانِي للذي أنا

طالبه (4) وَلَكِنِّي أَسْعَى لَأَنْفَعِ صَاحِبِي ** وعازٌ على الشَّبَعَانِ إِنْ جَاعَ صَاحِبُهُ (

(10/1)

البحر : وافر تام (يُخَاطِبُنِي السَّفِيهُ بِكُلِّ فُبْحٍ ** فَأَكْرَهُ أَنْ أَكُونَ لَهُ مَجِيئًا) (يَزِيدُ سَفَاهَةً فَأَزِيدُ حِلْمًا ** كَعُودٍ زَادَهُ الْإِحْرَاقُ طَيِّبًا)

(11/1)

البحر : طويل (بَلَوْتُ بَنِي الدُّنْيَا فَلَمْ أَرَ فِيهِمْ ** سِوَى مَنْ غَدَا وَالبِخْلُ مَلَأَ إِهَابَهُ) (فَجَرَّدْتُ مِنْ غَمْدِ القِنَاعَةِ صَارِمًا ** قَطَعْتُ رَجَائِي مِنْهُمْ بِذَبَابِهِ) (فَلَا ذَا يِرَانِي وَاقْفًا فِي طَرِيقِهِ ** وَلَا ذَا يِرَانِي قَاعِدًا عِنْدَ بَابِهِ) 4 (غَنِيٌّ بِمَا لَمْ يَكُنْ يَتَوَقَّعُ النَّاسُ كَلِمَةً ** وَلَيْسَ الغِنَى إِلَّا عَنِ الشَّيْءِ لِابْنِهِ) 5 (إِذَا مَا ظَالِمٌ اسْتَحْسَنَ الظُّلْمَ مَذْهَبًا ** وَجَحَّ عُتُورًا فِي قَبِيحِ اكْتِسَابِهِ) 6 (فَكَلِمَةُ إِلَى صَرْفِ اللَّيَالِي فَإِنَّهَا ** سَتَبْدِي لَهُ مَا لَمْ يَكُنْ فِي حِسَابِهِ) 7 (فَكَمْ قَدْ رَأَيْنَا ظَالِمًا مُتَمَرِّدًا ** يَرَى النُّجْمَ تَبَهَّأَتْ تَحْتَهُ زَكَاةُ رِكَابِهِ) 8 (فَعَمَّا قَلِيلٍ وَهُوَ فِي غَفْلَاتِهِ ** أَنَاخَتْ صُرُوفُ الحَادِثَاتِ بِبَابِهِ) 9 (فَأَصْبَحَ لَا مَالَ وَلَا جَاهٌ يُرْتَجَى ** وَلَا حَسَنَاتٌ تَلْتَقِي فِي كِتَابِهِ) 0 (وَجُوزِي بِالأَمْرِ الَّذِي كَانَ فَاعِلًا ** وَصَبَّ عَلَيْهِ اللهُ سَوْطَ عَذَابِهِ)

(12/1)

البحر : مجزوء الكامل (وَمِنْ البَلِيَّةِ أَنْ تُحِ بَّ وَلَا يُجِبُكَ مَنْ تُحِبُّهُ) (وَيَصِدُّ عَنْكَ بِوَجْهِهِ ** وَتَلْحُ أَنْتَ فَلَا تَغْبُهُ)

(13/1)

البحر : خفيف تام (خَبِرَا عَنِ الْمُنْجِمِ أَنِي ** كَافِرٌ بِالذِّي قَضَتْهُ الْكَوَاكِبُ) (عَالِمًا أَنَّ مَا يَكُونُ وَمَا كَانَ ** ن قِضَاءً مِنَ الْمُهَيْمِنِ وَاجِبٌ)

(14/1)

البحر : خفيف تام (أَنْتَ حَسْبِي ، وَفِيكَ لِلْقَلْبِ حَسْبٌ ** وَحَسْبِي إِنْ صَحَّ لِي فِيكَ حَسْبٌ) (لَا أَبَالِي مَتَى وَدَادَكَ لِي صَحَّ ** مِنْ الدَّهْرِ مَا تَعَرَّضَ خَطْبُ)

(15/1)

البحر : متقارب تام (إِذَا حَارَ أَمْرُكَ فِي مَعْنَيْنِ ** وَلَمْ تَدْرِ حَيْثُ الْخَطَا وَالصَّوَابُ) (فَخَالَفَ هَوَاكَ فَإِنَّ الْهَوَى ** يَقُودُ النُّفُوسَ إِلَى مَا يِعَابُ)

(16/1)

البحر : طويل (أَرَى الْعَرَّ فِي الدُّنْيَا إِذَا كَانَ فَاضِلًا ** تَرَقَّى عَلَى رُؤْسِ الرِّجَالِ وَيَخْطُبُ) (وَإِنْ كَانَ مِثْلِي لَا فَصِيلَةَ عِنْدَهُ ** يُقَاسُ بِطِفْلِ فِي الشُّوَارِعِ يَلْعَبُ)

(17/1)

البحر : بسيط تام (ما في المقام لذي عقلٍ وذي أدبٍ ** من راحةٍ فدع الأوطانَ واعتربِ) (سافر
تجد عوضاً عمّن تفارقه ** وأنصب فإنّ لذيذ العيشِ في النَّصبِ) (إني رأيتُ وقوفَ الماءِ يفسدهُ **
إن سآخ طابَ وإن لم يجرِ لم يطبِ) 4 (والأسدُ لولا فراقُ الأرضِ ما افترتست ** والسَّهْمُ لولا فراقُ
القوسِ لم يصبِ) 5 (والشمسُ لو وقفت في الفلكِ دائمةً ** لملَّها النَّاسُ من عُجمٍ ومن عَرَبِ) 6
(والتَّبَرُّ كالرُّبِّ مُلَقَى في أَمَاكِنِهِ ** والعودُ في أرضه نوعٌ من الحطبِ) 7 (فإن تغرَّبَ هذا عزٌّ مطلبه
** وإن تغرَّبَ ذاك عزٌّ كالذهبِ)

(18/1)

البحر : طويل (سَأَضْرِبُ في طُولِ الْبِلَادِ وَعَرْضِهَا ** أنالُ مرادي أو أموتُ غريباً) (فإن تلفت
نفسِي فله درُّها ** وإن سَلِمْتُ كانَ الرُّجوعُ قَرِيباً)

(19/1)

البحر : وافر تام (ومن هابَ الرِّجالَ تهيؤهُ ** ومن حقرَ الرِّجالَ فلن يهاجها) (ومن قضتِ الرِّجالُ
لَهُ حقوقاً ** ومن يعصِ الرِّجالَ فما أصابا)

(20/1)

البحر : بسيط تام (لَمَّا عَفَوْتُ وَلَمْ أَحْقِدْ عَلَى أَحَدٍ ** أرحتُ نفسي من همِّ العداواتِ) (إني أحيي
عَدُوِّي عِنْدَ رُؤْيَيْهِ ** لأدفعَ الشَّرَّ عني بالتحياتِ) (وأظهُرُ البِشَرَ لِلإنسانِ أُبْعَضُهُ ** كما إن قد
حَشَى قَلْبِي مَحَبَّاتِ) 4 (النَّاسُ داءٌ وَداءُ النَّاسِ قُرْبُهُمْ ** وفي اعتراهمُ قطعُ المودَّاتِ)

(21/1)

البحر : بسيط تام (يا هُفَفَ نَفْسِي عَلَى مَالٍ أَفَرَفُهُ ** عَلَى الْمُقْلِينَ مِنْ أَهْلِ المَرَوَاتِ) (إِنَّ
اعتذاري إلى من جاء يسألني ** ما ليسَ عِنْدِي لَمِنْ إِحْدَى المَصِيبَاتِ)

(22/1)

البحر : وافر تام (قُضَاةُ الدَّهْرِ قَدْ ضَلُّوا ** فَقد بَاتت خَسَارَتُهُمْ) (فباعوا الدين بالدنيا ** فما
رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ)

(23/1)

البحر : وافر تام (وَأَنطَقَتِ الدَّرَاهِمُ بَعْدَ صَمْتٍ ** أَناساً بعدما كانوا سكوتا) (فما عطفوا على
أحدٍ بفضلٍ ** ولا عرفوا لمكرمةٍ ثبوتا)

(24/1)

البحر : مجزوء الكامل (آلُ النَّبِيِّ ذَرِيعَتِي ** وَهُمُو إِلَيْهِ وَسِيلَتِي) (أَرْجُو بِهِمْ أُعْطِيَ عَدَاً ** بيدي
اليمن صحيفتي)

(25/1)

البحر : طويل (اصبر على مرّ الجفا من معلمٍ ** فإنّ رسوبَ العلمِ في نفراته) (ومن لم يذق مرّ
التعلم ساعةً ** تجرّع نالَ الجهل طولَ حياته) (ومن فاته التّعليمُ وقتَ شبابهٍ ** فكبرَ عليه أربعاً
لوفاته) 4 (وَذَاتُ الْفَتَى وَاللّهِ بِالْعِلْمِ وَالتَّقَى ** إذا لم يكونا لا اعتبار لذاته)

(26/1)

البحر : طويل (أَحَبُّ مِنَ الْإِخْوَانِ كُلِّ مُوَاتِي ** وَكَلَّ غَضِيضَ الطَّرْفِ عَن عَنْرَاتِي) (يُوَافِقُنِي فِي كُلِّ
أَمْرٍ أُرِيدُهُ ** وَيَحْفَظُنِي حَيًّا وَبَعْدَ مَمَاتِي) (فَمِنْ لِي بِهَذَا ؟ لَيْتَ أُنِّي أَصَبْتُهُ ** لَفَاسَمْتُهُ مَالِي مِنَ الْحَسَنَاتِ
) 4 (تَصَفَّحْتُ إِخْوَانِي فَكَانَ أَقْلَهُمْ ** عَلَى كَثْرَةِ الْإِخْوَانِ أَهْلُ ثِقَاتِي)

(27/1)

البحر : طويل (ماذا يخبّرُ ضيفُ بيتك أهلهُ ** إن سبيلَ كيفَ معادهُ ومعاجه) (أيقولُ : جاوزتُ
الفراتَ ولم أنلِ ** رِيًّا لَدِيهِ وَقَدْ طَعْتَ أَمْوَاجَهُ) (وَرَقِيتُ فِي دَرَجِ الْعَلَا فَتَضَايَقْتُ ** عَمَّا أُرِيدُ شِعَابَهُ
وفجاجه) 4 (ولتخبرنَّ خصاصتي بتملّقي ** والماءُ يخبّرُ عن قذاهُ زجاجه) 5 (عِنْدِي يَوَاقِيتُ
الْقَرِيضِ وَدُرُّهُ ** وَعَلَيَّ إِكْلِيلُ الْكَلَامِ وَتَاجُهُ) 6 (تربي على روضِ الرُّبَا أَزْهَارُهُ ** وَيَرْفُ فِي نَادِي
النَّدَى دِيبَاجُهُ) 7 (وَالشَّاعِرُ الْمِنْطِيقُ أَسْوَدُ سَاخٍ ** وَالشَّعْرُ مِنْهُ لُعَابُهُ وَمُجَاجُهُ) 8 (وَعَدَاوَةُ
الشَّعْرَاءِ دَاءٌ مُعْضِلٌ ** وَلَقَدْ يَهُونُ عَلَيَّ الْكَرِيمِ عِلَاجُهُ)

(28/1)

البحر : كامل تام (وَلَرَبُّ نَازِلَةٌ يَضِيقُ لَهَا الْفَتَى ** ذرعاً ، وعند الله منها المخرجُ) (ضاقت فلماً
استحكمت حلقاتها ** فرجت ، وكنت أظنُّها لا تفرجُ)

(29/1)

البحر : - (صَبْرًا جَمِيلًا ما أَقْرَبَ الْفَرْجَا ** من رَاقَبَ اللَّهَ فِي الْأُمُورِ نَجَا) (مَنْ صَدَقَ اللَّهَ لَمْ يَنْلُهُ
أذى ** ومن رَجَاهُ يَكُونُ حَيْثُ رَجَا)

(30/1)

البحر : بسيط تام (قالوا سكتُ وقد خوصمتُ قلتُ لهم ** إِنَّ الْجَوَابَ لِبَابِ الشَّرِّ مِفْتَاحُ) (
وَالصَّمْتُ عَنِ جَاهِلٍ أَوْ أَحْمَقٍ شَرَفٌ ** وفيه أيضاً لَصَوْنِ الْعَرَضِ إِصْلَاحُ) (أَمَا تَرَى الْأُسْدَ تُخْشَى
وهي صَامِتَةٌ ؟ ** وَالكَلْبُ يَخْسَى لِعَمْرِي وَهُوَ نَبَاحُ)

(31/1)

البحر : طويل (ففقيهاً وصوفياً فكن ليسَ واحداً ** فَإِنِّي وَحَقَّ اللَّهُ إِيَّاكَ أَنْصَحُ) (فذلك قاسٍ ، لم
يدق قلبه تقىً ** وهذا جهولٌ ، كيف ذو الجهل يصلحُ ؟)

(32/1)

البحر : كامل تام (محنُ الزمانِ كثيرةٌ لا تنقضي ** وسرورهُ يأتيك كالأعيادِ) (ملكُ الأكابرِ فاسترقَّ رِقابَهُمُ ** وتراهُ رقاً في يدِ الأوغادِ)

(33/1)

البحر : مخلع البسيط (قالوا ترفضتَ قلتُ : كلا ** ما الرِّفْضُ ديني ولا اعتقادي) (لكنْ توليتُ غير شكِّ ** خيرَ إمامٍ وخيرَ هادي) (إنْ كانَ حُبُّ الوَلِيِّ رِفْضاً ** فإنَّ رِفْضِي إلى العبادِ)

(34/1)

البحر : بسيط تام (ليتَ الكلابَ لنا كانت مجاورةً ** وليتَنَّا لا نرى مِمَّا نرى أحداً) (إنضِ الكلابَ لتهدِي في مواطنها ** تَبَقَّ سَعِيداً إذا ما كنتَ مُنْفَرِداً)

(35/1)

البحر : طويل (تمئى رجالٌ أن أموتَ وإنْ أمتُ ** فتلكَ سبيلٌ لستُ فيها بأوحدِ) 4 (فقلْ للذي يبغِي خلافَ الذي مَضَى ** تهيأ لأخرى مثلها فكأنَ قدِ)

(36/1)

البحر : طويل (ولَمَّا أتيتُ النَّاسَ أطلُبُ عندهمُ ** أختمةً عند ابتلاءِ الشدائدِ) (تقلبتُ في دهري رخاءً وشدَّةً ** وناديتُ في الأحياءِ هل من مساعدِ ؟) (فلم أرَ فيما ساءني غيرَ شامتِ ** ولمْ

أَرَفِيْمَا سَرَّيْنِي غَيْرَ حَاسِدٍ (

(37/1)

البحر : بسيط تام (إِنِّي صَحَبْتُ أَنَسًا مَا هُمْ عَدَدُ ** وَكُنْتُ أَحْسَبُ أَيَّ قَدِّ مَلَأْتُ يَدِي) (لَمَّا
بَلَوْتُ أَخِلَاتِي وَجَدْتُهُمْ ** كَالدَّهْرِ فِي الْغَدْرِ لَمْ يَبْقُوا عَلَى أَحَدٍ) (إِنْ غَبْتُ قَشْرُ النَّاسِ يَشْتَمْنِي **
وَإِنْ مَرَضْتُ فَخَيْرُ النَّاسِ لَمْ يَعُدْ) 4 (وَإِنْ رَأَوْنِي بِخَيْرٍ سَاءَ هُمْ فَرِحِي ** وَإِنْ رَأَوْنِي بِشَرٍّ سَرَّهْمُ نَكَدِي
(

(38/1)

البحر : بسيط تام (وَمَتَعْبُ الْعَيْسِ مَرْتاحًا إِلَى بَلَدٍ ** وَالْمَوْتُ يَطْلُبُهُ مِنْ ذَلِكَ الْبَلَدِ) (وَضاحك
والمنايا فوق هامته ** لو كان يعلم غيباً مات من كمدٍ) (مَنْ كَانَ لَمْ يُؤْتِ عِلْمًا فِي بَقَاءِ غَدٍ ** مَاذَا
تَفَكَّرُهُ فِي رِزْقِ بَعْدِ غَدٍ)

(39/1)

البحر : طويل (عفا الله عن عبد أعان بدعوة ** خليلين كانا دائمين على الودِّ) (إلى أن مشى
واشي الهوى بنميمة ** إلى ذاك من هذا فزالاً عن العهدِ)

(40/1)

البحر : - (إن كنت تغدو في النُوبِ جليداً ** وتخافُ في يومِ المعادِ وعيداً) (فَلَقَدْ أَنَاكَ مِنْ
الْمُهَيِّمِينَ عَفْوُهُ ** وَأَفَاضَ مِنْ نَعْمٍ عَلَيْكَ مَزِيداً) (لَا تَيَأَسَنَّ مِنْ لَطْفِ رَبِّكَ فِي الْحَشَا ** فِي بَطْنِ
أَمَكِ مَضَّةً وَوَايِدَا) 4 (لو شاءَ أن تصلى جهنم خالداً ** ما كانَ أَنهمَ قلبك التوحيداً)

(41/1)

البحر : وافر تام (إذا أصبحتُ عندي قوتُ يومي ** فخلُ الهمُّ عني يا سعدُ) (وَلَا تَخْطُرْ هُمُومَ غَدِ
بِبَالِي ** فَإِنَّ غَدًا لَهُ رِزْقٌ جَدِيدُ) (أسلم إن أراد الله أمراً ** فَاتَّركُ مَا أريدُ لِمَا أريدُ)

(42/1)

البحر : وافر تام (وَلَوْلَا الشِّعْرُ بِالْعُلَمَاءِ يُزْرِي ** لَكُنْتُ الْيَوْمَ أَشْعَرَ مِنْ لَبِيدِ) (وَأَشْجَعُ فِي الْوَعْيِ
مِنْ كَلْبَيْثٍ ** وَآلٍ مَهْلَبٍ وَبَنِي يَزِيدِ) (وَلَوْلَا خَشْيَةُ الرَّحْمَنِ رَبِّي ** حَسِبْتُ النَّاسَ كُلَّهُمْ عِبِيدِي)

(43/1)

البحر : طويل (أرى راحةً للحقِّ عند قضائه ** ويثقلُ يوماً إن تركتُ على عمدي) (وَحَسْبُكَ حِطًّا
أَنْ تُرَى غَيْرَ كَاذِبٍ ** وَقَوْلِكَ لَمْ أَعْلَمْ وَذَاكَ مِنَ الْجَهْدِ) (وَمَنْ يَقْضِ حَقَّ الْجَارِ بَعْدَ ابْنِ عَمِّهِ **
وَصَاحِبِهِ الْأَدْنَى عَلَى الْقُرْبِ وَالْبَعْدِ) 4 (يَعِشُ سَيِّدًا يَسْتَعْدِبُ النَّاسَ ذِكْرَهُ ** وَإِنْ نَابَهُ حَقُّ أَتَوْهُ
عَلَى قَصْدِ)

(44/1)

البحر : وافر تام (يُرِيدُ الْمَرْءُ أَنْ يُعْطَى مِنْهُ ** وَيَأْتِي اللَّهَ إِلَّا مَا أَرَادَا) (يَقُولُ الْمَرْءُ فَائِدَتِي وَمَالِي
** وتقوى الله أفضل ما استفادا)

(45/1)

البحر : بسيط تام (يَا مَنْ يُعَانِقُ دُنْيَا لَا بَقَاءَ لَهَا ** يَمْسِي وَيُصْبِحُ فِي دُنْيَاهُ سَفَارًا) (هَلَا تَرَكْتَ
لِذِي الدُّنْيَا مُعَانِقَةً ** حتى تعاتق في الفردوس أبقارا) (إن كنت تبغي جنان الخلد تسكنها **
فَيَنْبَغِي لَكَ أَنْ لَا تَأْمَنَ النَّارَا)

(46/1)

البحر : خفيف تام (أَمْطَرِي لَوْلَا جِبَالِ سِرْنَدِي ** بَ وَفِيضِي آبَارَ تَكَرُّرَ تَبْرَا) (أَنَا إِنْ عِشْتُ
لَسْتُ أَعْدِمُ قُوَّتًا ** وَإِذَا مِتَّ لَسْتُ أَعْدِمُ قَبْرًا) (هَمِّي هَمَّةُ الْمَلُوكِ وَنَفْسِي ** نَفْسُ حُرٍّ تَرَى الْمَدَلَّةَ
كُفْرًا) 4 (وَإِذَا مَا قَبَعْتُ بِالْقَوْتِ عَمْرِي ** فَلِمَاذَا أَزُورُ زَيْدًا وَعَمْرًا)

(47/1)

البحر : بسيط تام (الدَّهْرُ يَوْمَانِ ذَا أَمْنٍ وَذَا حَظَرٍ ** وَالْعَيْشُ عَيْشَانِ ذَا صَفْوٍ وَذَا كَدْرٍ) (أَمَا
تَرَى الْبَحْرَ تَعْلُو فَوْقَهُ حَيْفٌ ** وَتَسْتَقِرُّ بِأَفْصَى قَاعِهِ الدَّرْرُ) (وَفِي السَّمَاءِ جُجُومٌ لَا عِدَادَ لَهَا **
وَلَيْسَ يُكْسَفُ إِلَّا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ)

(48/1)

البحر : طويل (وجدتُ سكوتي متجراً فلزمتُهُ ** إذا لم أجد ربحاً فلستُ بخاسِرِ) (وَمَا الصَّمْتُ إِلَّا
فِي الرِّجَالِ مَتَاجِرٌ ** وتاجرُهُ يعلو على كل تاجرِ)

(49/1)

البحر : بسيط تام (تاهَ الأعيرج واستعلى به الخطرُ ** فقل له خيرُ ما استعملتهُ الحذرُ) (أحسنتُ
طنك بالأيام إذ حسنتُ ** وَمَ تَخَفَ سُوءَ مَا تَأْتِي بِهِ الْقَدَرُ) (وسالمتك الليالي فاغتررت بها ** وعندَ
صفو الليالي يحدثُ الكدرُ)

(50/1)

البحر : بسيط تام (اقبل معاذيرَ من يأتيك معتذراً ** إن يرَّ عندك فيما قال : أو فجرا) (لقد
أطاعك من يرضيك ظاهراً ** وقد أجلك من يعصيك مستترا)

(51/1)

البحر : وافر تام (إذا ما كنتَ ذا فضلٍ وعلمٍ ** بما اختلف الأوائل والأواخر) (فَنَاطِرُ مَنْ تُنَاطِرُ
فِي سُكُونٍ ** حليماً لا تلح ولا تكابر) (يُفِيدُكَ مَا اسْتَفَادَ بِلا امْتِنَانٍ ** مِنَ النُّكْتِ اللَّطِيفَةِ
وَالنَّوَادِرِ) 4 (وإياك اللجوج ومن يراني ** بأني قد غلبتُ ، ومن يفاخر) 5 (فَإِنَّ الشَّرَّ فِي جَنَبَاتِ
هَذَا ** يَمِيَّ بِالتَّقَاعِ وَالتَّدَابِرِ)

(52/1)

البحر : طويل (إِذَا لَمْ أَجِدْ خِلاًّ تَقِيّاً فَوَحْدَتِي ** أَلذُّ وَأَشْهُي مِنْ غَوِيٍّ أَعَاشِرُهُ) (وأجلس وحدي للعبادة آمناً ** أفرُّ لعيشي من جليسٍ أحاذره)

(53/1)

البحر : - (كُنْ سَائِراً فِي ذَا الزَّمَانِ بِسَيْرِهِ ** وَعَنِ الْوَرَى كُنْ رَاهِباً فِي دَيْرِهِ) (واغسل يديك من الزَّمانِ وأهله ** وَاخْذِرْ مَوَدَّتَهُمْ تَنْلُ مِنْ خَيْرِهِ) (إني أطلعتُ فلم أجد لي صاحِباً ** أصحابه في الدهرِ ولا في غيره) 4 (فتركتُ أسفلهم لكثرة شره ** وتركتُ أعلاهم لقلّة خيره)

(54/1)

البحر : وافر تام (صَدِيقٌ لَيْسَ يَنْفَعُ يَوْمَ بُؤْسٍ ** قَرِيبٌ مِنْ عَدُوٍّ فِي الْقِيَاسِ) (وَمَا يَبْقَى الصَّدِيقُ بِكَلِّ عَصْرٍِ ** وَلَا الْإِخْوَانُ إِلَّا لِلتَّاسِي) (عمرتُ الدهرَ ملتمساً بجهدي ** أخا ثقةٍ فألهاني التماسي) 4 (تنكرتِ البلادُ ومن بجهدي ** كَأَنَّ أَنَاسَهَا لَيْسُوا بِتَاسِ)

(55/1)

البحر : بسيط تام (قلبي برحمتك اللهم نو أنسٍ ** في السِّرِّ والجهرِ والإصباحِ والغلسِ) (وما تقلبتُ من نومي وفي سنتي ** إلا وذكرك بين النَّفسِ والنَّفْسِ) (لقد مننتَ علي قلبي بمعرفةٍ ** بأنك الله ذو الآلاءِ وَالْقُدْسِ) 4 (وقد أتيتُ ذنوباً أنت تعلمها ** ولم تكنُ فأضحني فيها بفعلِ مسي) 5 (فامننْ عَلَيَّ بِذِكْرِ الصَّالِحِينَ وَلَا ** تجعل عليّ إذا في الدِّينِ من لبسِ) 6 (وَكُنْ مَعِي طُولَ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي ** ويوم حشري بما أنزلت في عيس)

(56/1)

البحر : بسيط تام (يا وعظ الناس عمًا أنت قاعله ** يا مَنْ يُعَدُّ عَلَيْهِ الْعُمُرُ بِالنَّفْسِ) (احفظ
لشبيك من عيب يدنسه ** إِنَّ الْبِياضَ قَلِيلُ الْحَمَلِ لِلدَّنْسِ) (كحامل لثياب الناس يغسلها **
وثوبه غارق في الرجس والتجس) 4 (تَبْغِي النَّجَاةَ وَمَ تَسْلُكُ طَرِيقَتَهَا ** إِنَّ السَّفِينَةَ لَا تَجْرِي عَلَى
الْيَبَسِ) 5 (ركوبك النعش ينسبك الركوب على ** مَا كُنْتَ تَرْكَبُ مِنْ بَعْلِ وَمِنْ فَرَسِ) 6 (يوم
القيامة لا مال ولا ولد ** وضمه القبر تنسي ليلة العرس)

(57/1)

البحر : مخلع البسيط (لَقَلْعُ ضَرْبٍ وَضَرْبُ حَبْسٍ ** وَنَزَعُ نَفْسٍ وَرُدُّ أَمْسِ) (وَقَرُّ بَرْدٍ وَقَوْدُ فَرْدٍ
** وَدَبْعُ جِلْدٍ يَغْيِرُ شَمْسِ) (وَأَكْلُ ضَبِّ وَصَيْدُ ذُبِّ ** وَصَرْفُ حَبِّ بِأَرْضِ خَرْسِ) 4 (وَنَفْحُ نَارٍ
وَحَمَلُ عَارٍ ** وَبَيْعُ دَارٍ بِرَيْعِ فِلْسِ) 5 (وَبَيْعُ خَفِّ وَعَدْمُ إلفِ ** وَضَرْبُ إلفِ بِجِلِّ قَلْسِ) 6 (
أهون من وقفة الحرّ ** يرجو نوالاً بباب نحس)

(58/1)

البحر : - (العلم مغرس كل فخرٍ ** وَاحْدَرُ يَفُوتُكَ فَخْرُ ذَاكَ الْمَغْرَسِ) (واعلم بأن العلم يناله **
مَنْ هُمُّهُ فِي مَطْعَمٍ أَوْ مَلْبَسٍ) (إِلَّا أَخُو الْعِلْمِ الَّذِي يُعْنَى بِهِ ** فِي حَالْتِيهِ : عَارِيَا أَوْ مَكْتَسِي) 4 (
فاجعل لنفسك منه حظاً وافراً ** وَاهْجُرْ لَهُ طَيْبَ الرُّقَادِ وَعَيْسِ) 5 (فَلَعَلَّ يَوْمًا إِنْ حَضَرَتْ
بِمَجْلِسٍ ** كُنْتَ الرَّئِيسَ وَفَخْرَ ذَاكَ الْمَجْلِسِ)

(59/1)

البحر : طويل (شهدتُ بأنَّ الله لا ربَّ غيره ** وأشهدُ أنَّ البعثَ حقٌّ وأخلصُ) (وأنَّ عرى الإيمان قولٌ مبينٌ ** وفعلٌ زكِّيٌّ قد يزيدُ وينقصُ) (وأنَّ أبا بكرٍ خليفَةُ ربِّه ** وكان أبو حفصٍ على الخير يحرصُ) 4 (وأشهدُ ربِّي أنَّ عُثمانَ فاضِلٌ ** وأنَّ عليا فضيله متخصِّصُ) 5 (ائمه قومٌ يهتدى بهداهمُ ** حتى الله من إياهمُ يتنقَّصُ)

(60/1)

البحر : وافر تام (شكوتُ إلى وكيعٍ سوءَ حِفْظِي ** فأرشدني إلى تركِ المعاصي) (وأخبرني بأنَّ العلمَ نُورٌ ** ونورُ الله لا يهدى لعاصي)

(61/1)

البحر : طويل (إذا لم تجودوا والأمرُ بكم تمضي ** وقد ملكتُ أيديكمُ البسطَ والقبضاً) (فَمَاذَا يُرَجِّي مِنْكُمْ إِنْ عَزَلْتُمْ ** وَعَصَّتْكُمْ الدُّنْيَا بِأَنْيَابِهَا عَصًا) (وَتَسْتَرْجِعُ الْأَيَّامُ مَا وَهَبْتُمْ ** ومن عادة الأيام تسترجع القرضا)

(62/1)

البحر : وافر تام (تَعَمَّدِي بِنُصْحِكَ فِي أَنْفِرَادِي ** وَجِنِّي النَّصِيحَةَ فِي الْجَمَاعَةِ) (فَإِنَّ النَّصْحَ بَيْنَ النَّاسِ نَوْعٌ ** من التوبيخِ لا أرضى استماعه) (وَإِنْ خَالَفتني وَعَصَيْتَ قَوْلِي ** فَلَا تَجْزَعُ إِذَا لَمْ تُعْطَ طَاعَهُ)

(63/1)

البحر : منسرح (الْمَرْءُ إِنْ كَانَ عَاقِلًا وَرِعًا ** أَشْغَلُهُ عَنْ عِيُوبِ غَيْرِهِ وَرِعَهُ) (كما العليلُ السقيمُ
اشغلهُ ** عن وجعِ الناسِ كلِّهم وجعِ)

(64/1)

البحر : مجزوء الرجز (حَسْبِي بَعْلِمُ أَنْ نَفْعُ ** مَا الدُّلُّ إِلَّا فِي الطَّمَعِ) (مَنْ رَاقَبَ اللَّهَ رَجَعَ ** عن
سوء ما كانَ صنَعُ) (مَا طَارَ طَيْرٌ فَارْتَفَعَ ** إِلَّا كَمَا طَارَ وَقَعُ)

(65/1)

البحر : طويل (ورب ظلوم كفيت بحربه ** فَأَوْقَعَهُ الْمَقْدُورُ أَيُّ وَقُوعِ) (فما كان لي الإسلام
إلتعبدا ** وَأَدْعِيَّةً لَا تُتَّقَى بِدُرُوعِ) (وَحَسْبُكَ أَنْ يَنْجُو الظُّلُومُ وَخَلْفَهُ ** سَهَامٌ دُعَاءٍ مِنْ قِيسِي
رُكُوعِ) 4 (مُرْيَسَةً بِالْهُدْبِ مِنْ كُلِّ سَاهِرٍ ** منهلة أطرافها بدموع)

(66/1)

البحر : كامل تام (تَعْصِي الْإِلَهَ وَأَنْتَ تُظْهِرُ حُبَّهُ ** هذا محالٌ في القياس بديعُ) (لَوْ كَانَ حُبُّكَ
صَادِقًا لَأَطَعْتَهُ ** إِنَّ الْمُحِبَّ لِمَنْ يُحِبُّ مُطِيعُ) (في كلِّ يومٍ يبتديك بنعمةٍ ** منه وأنتَ لشكرِ ذاكِ
مضيعُ)

(67/1)

البحر : طويل (سلِ المَفْتِي المَكِّي من آل هاشمٍ ** إِذَا اشْتَدَّ وَجْدُ بِأَمْرِي كَيْفَ يَصْنَعُ) (يداوي
هَوَاهُ ثُمَّ يَكْتُمُ وَجْدَهُ ** وَيَصْبِرُ فِي كُلِّ الْأُمُورِ وَيَخْضَعُ) 5 (** وَفِي كُلِّ يَوْمٍ غَصَّةً يَنْجِرُ) 7 (**
فَلَيْسَ لَهُ شَيْءٌ سِوَى الْمَوْتِ أَنْفَعُ)

(68/1)

البحر : مجزوء الرجز (العَبْدُ حَرٌّ إِنْ قَنَعَ ** وَالْحُرُّ عَبْدٌ إِنْ طَبِعَ) (فاقنِعْ ولا تطمَعْ فلا ** شيءٌ
يشينُ سوى الطمَعِ)

(69/1)

البحر : طويل (إِذَا المرءُ لا يِرْعَاكَ إِلا تَكُفًّا ** فدعهُ ولا تكثِر عليه التَّأسِفَا) (ففِي النَّاسِ أبدالٌ
وَفِي التَّرْكِ رَاحَةٌ ** وَفِي القَلْبِ صَبْرٌ لِلحَبِيبِ ولو جفا) (فَمَا كُلُّ مَنْ هَمَّوَاهُ يَهْوَاكَ قَلْبُهُ ** وَلَا كُلُّ
مَنْ صَافَيْتَهُ لَكَ قَدْ صَفَا) 4 (إِذَا لم يكن صفو الوداد طَبِيعَةً ** فلا خَيْرَ في ودِ يجيءُ تَكْلُفًا) 5 (
ولا خَيْرَ في خَلٍّ يَخُونُ خَلِيلَهُ ** ويلقاهُ من بعدِ المودَّةِ بالجفا) 6 (وَيُنْكَرُ عَيْشًا قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهُ **
وَيُظْهِرُ سِرًّا بِالْأَمْسِ قَدْ خَفَا) 7 (سَلامٌ عَلَى الدُّنْيَا إِذَا لمْ يَكُنْ بِهَا **)

(70/1)

البحر : وافر تام (لقد زان البلادَ ومن عليها ** إمامُ المُسْلِمِينَ أَبُو حَنِيفَةَ) (بأحكامِ وآثارِ وفقهِه **
كآياتِ الزُّبُورِ عَلَى الصَّحِيفَةِ) (فما بالْمُشْرِقِينَ له نظيرٌ ** ولا بالمَغْرِبِينَ ولا بكوفه) 4 (فَرَحْمَةُ رَبِّنا

أبدأً عَلَيْهِ ** مَدَى الْأَيَّامِ مَا قُرِئَتْ صَحِيفَةٌ (

(71/1)

البحر : كامل تام (أَكَلَ الْعَقَابُ بِقُوَّةٍ جِيفَ الْفَلَا ** وَجَنَى الذَّبَابُ الشُّهَدَ وَهُوَ ضَعِيفٌ)

(72/1)

البحر : بسيط تام (ارْحَلْ بِنَفْسِكَ مِنْ أَرْضٍ تُضَامُ بِهَا ** وَلَا تَكُنْ مِنْ فِرَاقِ الْأَهْلِ فِي حُرْقٍ) (فاعنبرُ الحامُ روثٌ في موطنه ** وَفِي التَّعْرُبِ مَحْمُولٌ عَلَى الْعُنُقِ) 4 (والكحلُ نوعٌ من الأحجار تنظره ** فِي أَرْضِهِ وَهُوَ مَرْمِيٌّ عَلَى الطُّرُقِ) 5 (لَمَّا تَعَرَّبَ حَارَ الْفَضْلَ أَجْمَعُهُ ** فَصَارَ يُحْمَلُ بَيْنَ الْجَفْنِ وَالْحَدَقِ)

(73/1)

البحر : كامل تام (سَهْرِي لَتَنْفِيحِ الْعُلُومِ أَلْدُّ لِي ** مِنْ وَصَلِ غَانِيَةٍ وَطِيبِ عِنَاقِ) (وصريرُ أقلامي على صفحاتها ** أحلى من الدِّكَاةِ وَالْعِشَاقِ) (وَأَلْدُّ مِنْ نَقْرِ الْفَتَاةِ لِدُفِّهَا ** نَقْرِي لِأَلْقِي الرَّمْلَ عَنْ أَوْرَاقِي) 4 (وتمايلي طرباً لِحَلِّ عَوِيصَةٍ ** فِي الدَّرْسِ أَشْهَى مِنْ مُدَامَةِ سَاقِ) 5 (وأبيتُ سهرانَ الدُّجَا وَنَبِيئَتُهُ ** نَوْمًا وَتَبَغِي بَعْدَ ذَلِكَ لِحَاقِي ؟)

(74/1)

البحر : كامل تام (فَإِذَا سَمِعْتَ بِأَنَّ مَحْدُودًا حَوَى ** عوداً فَأَثْمَرَ فِي يَدَيْهِ فَصَدَّقِ) (وَإِذَا سَمِعْتَ بِأَنَّ
مَحْرُومًا أَتَى ** مَاءً لَيْشْرَبُهُ فَعَاضَ فَحَقِّقِ) (لَوْ كَانَ بِالْحَيْلِ الْغَنَى لَوْجَدْتَنِي ** بنجوم أقطار السماء
تعلقي) 4 (لَكِنَّ مَنْ رَزَقَ الْحِجَا حَرَمَ الْغَنَى ** ضِدَانٍ مُفْتَرِقَانِ أَيَّ تَفَرُّقٍ) 5 (وَأَحَقُّ خَلْقِ اللَّهِ بِالْهَمِّ
أَمْرٌ ** ذُو هِمَّةٍ يُبْلَى بِرِزْقِ صَبِيحٍ) 6 (وَمَنْ الدَّلِيلُ عَلَى الْقَضَاءِ وَحُكْمِهِ ** بؤس البيبِ وطيبُ
عيشِ الأحمقِ) 7 (إِنَّ الَّذِي رَزَقَ الْيَسَارَ فَلَمْ يَنْبَلْ ** أَجْرًا وَلَا حَمْدًا لَغَيْرِ مَوْفِقِ) 8 (وَالْجَدُّ يُدْنِي
كُلَّ أَمْرٍ شَاسِعٍ ** وَالْجَدُّ يَفْتَحُ كُلَّ بَابٍ مُغْلَقِ)

(75/1)

البحر : طويل (إِذَا الْمَرْءُ أَفْشَى سِرَّهُ بِلِسَانِهِ ** وَلَا مَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ فَهُوَ أَحْمَقُ) (إِذَا ضَاقَ الْمَرْءُ عَنِ سَيْرِ
نَفْسِهِ ** فَصَدْرُ الَّذِي يَسْتَوْعُ السِّرَّ أَضْيَقُ)

(76/1)

البحر : كامل تام (إِنَّ الْغَرِيبَ لَهُ مَخَافَةٌ سَارِقٍ ** وَخُضُوعٌ مَدْيُونٍ وَذِلَّةٌ مُوتِقِ) (فَإِذَا تَدَكَّرَ أَهْلُهُ
وِبِلَادَهُ ** فَفَوَادَهُ كَحَبَاحِ طَيْرٍ خَافِقِ)

(77/1)

البحر : طويل (تَوَكَّلْتُ فِي رِزْقِي عَلَى اللَّهِ خَالِقِي ** وَأَيَقِنْتُ أَنَّ اللَّهَ لَا شَكَّ رَازِقِي) (وَمَا يَكُ مِنْ
رِزْقِي فَلَيْسَ يَفُوتُنِي ** وَلَوْ كَانَ فِي قَاعِ الْبَحَارِ الْغَوَامِقِ) (سِبْأَتِي بِهِ اللَّهُ الْعَظِيمُ بِفَضْلِهِ ** وَلَوْ لَمْ يَكُنْ
مِنِي اللِّسَانُ بِنَاطِقِ) 4 (فَفِي أَيِّ شَيْءٍ تَذْهَبُ النَفْسُ خَسِرَةً ** وَقَدْ قَسَمَ الرَّحْمَنُ رِزْقَ الْخَلَائِقِ)

(78/1)

البحر : بسيط تام (لَوْ كُنْتُ بِالْعُقْلِ تُعْطَى مَا تُرِيدُ إِذَنْ ** لَمَا ظَفَرْتَ مِنَ الدُّنْيَا بِمُرْزُوقٍ) (رَزَقْتَ
مَالاً عَلَى جَهْلٍ فَعَشْتَهُ بِهِ ** فَلَسْتَ أَوَّلَ مَجْنُونٍ وَمُرْزُوقٍ)

(79/1)

البحر : بسيط تام (عِلْمِي مَعِيَ حَيْثَمَا يَمَّتْ فَهُوَ مَعِيَ ** قَلْبِي وَعَاءٌ لَهُ كَبَطْنُ صُنْدُوقٍ) (إِنْ كُنْتُ
فِي الْبَيْتِ كَانَ الْعِلْمُ فِيهِ مَعِيَ ** أَوْ كُنْتُ فِي السُّوقِ كَانَ الْعِلْمُ فِي السُّوقِ)

(80/1)

البحر : خفيف تام (رَامَ نَفْعًا فَضَرَ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ ** وَمِنَ الْبِرِّ مَا يَكُونُ عُقُوقًا)

(81/1)

البحر : مجزوء الكامل (مَا حَكَ جِلْدَكَ مِثْلَ ظَفَرِكَ ** فَتَوَلَّ أَنْتَ جَمِيعَ أَمْرِكَ) (وَإِذَا قَصَدْتَ لِحَاجَةً
** فاقْصِدْ لمَعْتَرِفٍ بِقَدْرِكَ)

(82/1)

البحر : متقارب تام (رَأَيْتُ الْقِنَاعَةَ رَأْسَ الْغَنَى ** فَصِرْتُ بِأَذْيَالِهَا مُتْسِكًا) (فلا ذا يراني على بابهِ
** وَلَا ذَا يَرَانِي بِهِ مُنْهَمِكًا) (فَصِرْتُ غَنِيًّا بِلَا دِرْهَمٍ ** أَمْرٌ عَلَى النَّاسِ شَبَهُ الْمَلِكِ)

(83/1)

البحر : - (وَمِنَ الشَّقَاوَةِ أَنْ تُحِبَّ ** وَمَنْ تُحِبُّ يُحِبُّ غَيْرَكَ) (أو أن تريد الخير للإن ** سانٍ وهو
يُرِيدُ صَيْرُكَ)

(84/1)

البحر : كامل تام (إِنَّ الْفَقِيهَ هُوَ الْفَقِيهُ بِفَعْلِهِ ** لَيْسَ الْفَقِيهُ بِنُطْقِهِ وَمَقَالِهِ) (وكذا الرَّئِيسُ هُوَ
الرَّئِيسُ بِخَلْقِهِ ** لَيْسَ الرَّئِيسُ بِقَوْمِهِ وَرِجَالِهِ) (وكذا الغني هو الغني بحاله ** لَيْسَ الْغَنِيُّ بِمَلِكِهِ وَبِمَالِهِ)

(85/1)

البحر : طويل (صَنِ النَّفْسِ وَاحْمَلَهَا عَلَى مَا يَزِينُهَا ** تَعِشْ سَالِمًا وَالْقَوْلُ فِيكَ جَمِيلٌ) (وَلَا تُؤَلِّينَ
النَّاسَ إِلَّا تَجْمُلًا ** نَبَا بَكَ دَهْرٌ أَوْ جَفَاكَ خَلِيلٌ) (و ' ن ضاق رزقُ اليوم فاصبر إلى غدٍ ** عَسَى
نَكَبَاتُ الدَّهْرِ عَنْكَ تَزُولُ) 4 (وَلَا خَيْرَ فِي وَدِّ امْرِئٍ مَتَلُونٍ ** إِذَا الرِّيحُ مَالَتْ ، مَالٌ حَيْثُ قَمِيلٌ)
5 (وَمَا أَكْثَرَ الإِخْوَانَ حِينَ تَعَدَّهُمْ ** وَلَكِنَّهُمْ فِي النَّائِبَاتِ قَلِيلٌ)

(86/1)

البحر : مجزوء الرمل (كلما أدبني الدهر ** زَ أَرَانِي نَقَصَ عَقْلِي) (وإذا ما ازددت علماً ** زادني
علماً بجهلي)

(87/1)

البحر : طويل (تعلم فليس المرء يولدُ عالماً ** وَلَيْسَ أَخُو عِلْمٍ كَمَنْ هُوَ جَاهِلٌ) (وَإِنَّ كَبِيرَ الْقَوْمِ لَأَ
عِلْمٌ عِنْدَهُ ** صَغِيرٌ إِذَا التَّقْتُ عَلَيْهِ الْجَحَافِلُ) (وَإِنَّ صَغِيرَ الْقَوْمِ إِنْ كَانَ عَالِماً ** كَبِيرٌ إِذَا رُدَّتْ
إِلَيْهِ الْمُحَافِلُ)

(88/1)

البحر : سريع (لا يُدْرِكُ الْحِكْمَةَ مَنْ عُمُرُهُ ** يَكْدُحُ فِي مَصْلِحَةِ الْأَهْلِ) (وَلَا يَنَالُ الْعِلْمَ إِلَّا فَتَى **
خَالَ مِنَ الْأَفْكَارِ وَالشُّغْلِ) (لَوْ أَنَّ لِقَمَانَ الْحَكِيمِ الَّذِي ** سَارَتْ بِهِ الرِّكْبَانُ بِالْفَضْلِ) 4 (بُلِي
بِفَقْرِ وَعِيَالٍ لَمَا ** فَرَّقَ بَيْنَ التَّبَنِ وَالْبَقْلِ)

(89/1)

البحر : وافر تام (بقدرِ الكَدِّ تَكْتَسِبُ الْمُعَالِي ** وَمَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ سَهْرَ اللَّيَالِي) (وَمَنْ رَامَ الْعِلْمَ مِنْ
غَيْرِ كَدٍ ** أَضَاعَ الْعَمْرَ فِي طَلَبِ الْحَالِ) (تروم العز ثم تنام ليلاً ** يغوص البحر من طلب اللآلي)

(90/1)

البحر : طويل (إذا تحنُّ فضلنا علياً فإننا ** روافضُ بالتفصيلِ عندَ ذوي الفضلِ) (وَفَضْلُ أَبِي بَكْرٍ
إِذَا مَا ذَكَرْتُهُ ** زُمِيْتُ بِنَصْبِ عِنْدَ ذِكْرِي لِلْفَضْلِ) (فَلَا زِلْتُ ذَا رَفْضٍ وَنَصْبٍ كِلَاهُمَا ** بجِيههما
حَتَّى أَوْسَدَ فِي الرَّمْلِ)

(91/1)

البحر : بسيط تام (يا آلَ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ حَبْكُمُ ** فَرَضَ مِنَ اللَّهِ فِي الْقُرْآنِ أَنْزَلَهُ) (يَكْفِيكُمُ مِنْ
عَظِيمِ الْفَخْرِ أَتَكُمُ ** مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْكُمْ لَا صَلَاةَ لَهُ)

(92/1)

البحر : طويل (وَذَارَيْتُ كُلَّ النَّاسِ لَكِنَّ حَاسِدِي ** مدراته عَزَّتْ وَعَزَّ مَنَاهَا) (وَكَيْفَ يُدَارِي الْمَرْءُ
حَاسِدَ نِعْمَةٍ ** إِذَا كَانَ لَا يَرْضِيهِ إِلَّا زَوَاهَا)

(93/1)

البحر : وافر تام (رَأَيْتَ الْعِلْمَ صَاحِبُهُ كَرِيمٌ ** ولو ولدته آباءٌ لنا) (وليسَ يزَالُ يرفعه إلى أن **
يُعْظَمُ أمرُهُ الْقَوْمُ الْكِرَامُ) (وَيَتَّبِعُونَهُ فِي طَلِّ حَالٍ ** كراعِي الضَّانِ تَتَّبِعُهُ السَّوَامُ) 4 (فَلَوْلَا الْعِلْمُ مَا
سَعِدَتْ رِجَالٌ ** ولا عرفُ الحلالُ ولا الحرامُ)

(94/1)

البحر : وافر تام (ثَلَاثٌ هُنَّ مُهْلِكَةُ الْأَنَامِ ** وداعيةُ الصحيحِ إلى السِّقَامِ) (دَوَامٌ مُدَامَةٌ وَدَوَامٌ
وطيءٌ ** وإدخالُ الطَّعَامِ عَلَى الطَّعَامِ)

(95/1)

البحر : طويل (أَنْتَرُ دَرًا بَيْنَ سَارِحَةِ الْبَهْمِ ** وَأَنْظُمٌ مَنْثُورًا لِرَاعِيَةِ الْغَنَمِ ؟) (لِعَمْرِي لَنْ ضِيَعْتُ فِي
شَرِّ بَلَدَةٍ ** فَلَسْتُ مُضِيْعًا فِيهِمْ غَرَّرَ الْكَلِمَ) (لَنْ سَهَّلَ اللَّهُ الْعَزِيْزُ بِلُطْفِهِ ** وَصَادَفْتُ أَهْلًا لِلْعُلُومِ
وَلِلْحَكْمِ) 4 (بَتَّنْتُ مُفِيدًا وَاسْتَفَدْتُ وَدَادَهُمْ ** وَالْأَرْضُ فَمَكْنُونٌ لَدَيَّ وَمَكْنَتُمْ) 6 (وَمَنْ مَنَحَ
الْجُهَالَ عِلْمًا أَضَاعَهُ ** وَمَنْ مَنَعَ الْمَسْتَوْجِبِينَ فَقَدْ ظَلَمَ)

(96/1)

البحر : كامل تام (عَفَّوْا تَعِفُّ نِسَاؤُكُمْ فِي الْمَحْرَمِ ** وَتَجَنَّبُوا مَا لَا يَلِيْقُ بِمُسْلِمٍ) (إِنَّ الزَّانَا دَيْنٌ فَإِنْ
أَفْرَضْتَهُ ** كَانَ الزَّانَا مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ فَاعْلَمْ)

(97/1)

البحر : طويل (أَجُودٌ بِمَوْجُودٍ وَلَوْ بَتُّ طَاوِيًا ** عَلَى الْجُوعِ كَشْحًا وَالْحِشَا يَتَأَلَّمُ) (وَأُظْهَرُ أَسْبَابَ
الغنى بَيْنَ رِفْقَتِي ** لِيُخَفِّاهُمْ حَالِي وَإِنِّي لَمُعْدَمٌ) (وَبَيْنِي وَبَيْنَ اللَّهِ أَشْكُو فَاقْتِي ** حَقِيقًا فَإِنَّ اللَّهَ
بِالْحَالِ أَعْلَمُ)

(98/1)

البحر : كامل تام (ولقد بلوتك وابتليت خليقي ** وَلَقَدْ كَفَاكَ مُعَلِّمِي تَعْلِيمِي)

(99/1)

البحر : طويل (بموقف ذي دون عزتك العظمى ** بِمَخْفِي سِرِّ لَأَ أَحِيطُ بِهِ عِلْمًا) (بِإِطْرَاقِ رَأْسِي ،
باعترافي بذلتي ** بمدّ يدي ، استمطرُ الجودَ والرُّحْمَى) (بِأَسْمَانِكَ الْحَسَنِي الَّتِي بَعْضُ وَصْفِهَا ** لعزمتها
يستعرقُ النثرَ والنظما) 4 (بعهدٍ قديمٍ من ' أستُ بربكم ' ؟ ** بِمَنْ كَانَ مَكُونًا فَعَرِفَ بِالْأَسْمَا) 5
(أَذِفْنَا شَرَابَ الْأَنْسِ يَا مَنْ إِذَا سَقَى ** مُحِبًّا شَرَابًا لَا يُضَامُ وَلَا يَظْمَا)

(100/1)

البحر : طويل (إليك إل هالخلق أرفع رغبتني ** وإن كنتُ - ياذا المنّ والجود - مجرمًا) (ولما قسا
قلبي ، وضاعت مذاهبي ** جَعَلْتُ الرَّجَا مِنِّي لِعَفْوِكَ سَلْمًا) (تعاطمني ذنبي فلما قرنته ** بعفوك ري
كان عقودك أعظما) 4 (فَمَا زِلْتُ ذَا عَفْوٍ عَنِ الذَّنْبِ لَمْ تَزَلْ ** تَجُودُ وَتَعْفُو مِنَّنِي وَتَكْرُمًا) 5
فلولاك لم يصمد لإبليس عابدٌ ** فكيف وقد أغوى صفيك آدما) 6 (فيا ليت شعري هل أصير
لجنةً ** أهنا وأما للسعير فأندما) 7 (فَإِنْ تَعَفُّ عَنِّي تَعَفُّ عَنِ مَتَمَرِدٍ ** ظَلُومٍ غَشُومٍ لَا يَزَايِلُ مَاثِمًا
) 8 (وَإِنْ تَنْتَقِمُ مِنِّي فَلَسْتُ بِأَيْسٍ ** وَلَوْ أَدْخَلُوا نَفْسِي بِجُرْمِ جَهَنَّمَا) 0 (فَلِلَّهِ ذُرُّ الْعَارِفِ النَّدْبِ
إِنَّهُ ** تَفْبِضُ لِقَرَطِ الْوَجْدِ أَجْفَانُهُ دَمًا) (يُقِيمُ إِذَا مَا اللَّيْلُ مَدَّ ظِلَامَهُ ** على نفسه من شدة الخوف
مأثما)

(101/1)

1) فَصِيحاً إِذَا مَا كَانَ فِي ذِكْرِ رَبِّهِ ** وَفِي مَا سِوَاهُ فِي الْوَرَى كَانَ أَعْجَمًا (ويذكرُ أياماً مضت من شبابه ** وَمَا كَانَ فِيهَا بِالْجُهَاَلَةِ أَجْرَمًا) 4 (فَصَارَ قَرِينَ الْهَمِّ طُولَ نَهَارِهِ ** أَخَا الشُّهْدِ وَالنَّجْوَى إِذَا اللَّيْلُ أَظْلَمَا) 5 (يَقُولُ حَبِيبِي أَنْتَ سُؤْلِي وَبُعَيْتِي ** كَفَى بِكَ لِلرَّاجِينَ سُؤلاً وَمَغْنَمَا) 6 (أَلَسْتَ الَّذِي غَذَيْتَنِي هَدَيْتَنِي ** وَلَا زِلْتَ مَنَاناً عَلَيَّ وَمُنْعِمًا) 7 (عَسَى مَنْ لَهُ الْإِحْسَانُ يَغْفِرُ زَلَّتِي ** وَيَسْتُرُ أَوْزَارِي وَمَا قَدْ تَقَدَّمَا)

(102/1)

البحر : منسرح (العلم من فضله ، لمن خدمه ** أن يجعل النَّاسَ كُلَّهُم خدمه) (فَوَاجِبٌ صَوْنُهُ عَلَيْهِ كَمَا ** يَصُونُ فِي النَّاسِ عِرْضَهُ وَدَمَهُ) (فَمَنْ حَوَى الْعِلْمَ ثُمَّ أَوْدَعَهُ ** بَجْهَلِهِ غَيْرَ أَهْلِهِ ظَلَمَهُ)

(103/1)

البحر : مخلع البسيط (قنعتُ بالقوتِ من زماني ** وَصَنْتُ نَفْسِي عَنِ الْهَوَانِ) (خَوْفًا مِنَ النَّاسِ أَنْ يَقُولُوا ** فَضْلُ فُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ) (مَنْ كُنْتُ عَنْ مَالِهِ غَنِيًّا ** فَلَا أَبَالِي إِذَا جَفَانِي) 4 (وَمَنْ رَأَى بَعِينٍ تَمَّ ** رَأَيْتُهُ كَامِلَ الْمَعَانِي)

(104/1)

البحر : كامل تام (أحفظ لسانك أيها الإنسان ** لا يلدغَنَّكَ إِنَّهُ ثَعْبَانُ) (كم في المقابر من قتيل لسانه ** كاتت تهابُ لقاءهُ الْأَقْرَانُ)

(105/1)

البحر : وافر تام (نَعِيبُ زَمَانِنَا وَالْعَيْبُ فِينَا ** وَمَا لِرَمَانِنَا عَيْبٌ سِوَانَا) (وَهَجُوا ذَا الزَّمَانِ بِغَيْرِ
ذَنْبٍ ** وَلَوْ نَطَقَ الزَّمَانُ لَنَا هَجَانًا) (وَلَيْسَ الذَّنْبُ يَأْكُلُ لَحْمَ ذَنْبٍ ** وَيَأْكُلُ بَعْضُنَا بَعْضًا عِيَانًا)

(106/1)

البحر : متقارب تام (مَا سِئْتِ كَانَ ، وَإِنْ لَمْ أَشَأْ ** وَمَا سِئْتُ إِنْ لَمْ تَشَأْ لَمْ يَكُنْ) (خَلَقْتَ الْعِبَادَ
لِمَا قَدْ عَلِمْتَ ** فَفِي الْعِلْمِ يَجْرِي الْفَتَى وَالْمُسِنَّ) (فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ ، وَمِنْهُمْ سَعِيدٌ ** وَمِنْهُمْ فَبِيحٌ ،
وَمِنْهُمْ حَسَنٌ) 4 (عَلَى ذَا مَنَنْتَ ، وَهَذَا خَذَلْتَ ، ** وَذَاكَ أَعَنْتَ ، وَذَا لَمْ تَعَنْ)

(107/1)

البحر : طويل (إِذَا رَمَتْ أَنْ تَحْيَا سَلِيمًا مِنَ الرَّدَى ** وَدَيْنِكَ مَوْفُورٌ وَعِرْضُكَ صَيِّرٌ) (فَلَا يَنْطِقُنْ
مِنْكَ اللِّسَانُ بِسِوَاةٍ ** فَكُلُّكَ سِوَاةٌ وَلِلنَّاسِ أَعْيُنٌ) 4 (وَعَاشِرٌ بِمَعْرُوفٍ ، وَسَامِحٌ مَنِ اعْتَدَى **
وَدَافِعٌ وَلَكِنْ يَالْتِي هِيَ أَحْسَنُ)

(108/1)

البحر : رمل تام (إِنَّ لِلَّهِ عِبَادًا فُطِنًا ** تَرَكُوا الدُّنْيَا وَخَافُوا الْفِتْنَةَ) (نَظَرُوا فِيهَا فَلَمَّا عَلِمُوا ** أَنَّمَا
لَيْسَتْ لِحْيٍ وَطَنًا) (جَعَلُوهَا جُحَّةً وَاتَّخَذُوا ** صَالِحَ الْأَعْمَالِ فِيهَا سَفِنًا)

(109/1)

البحر : - (زن من وزنك ، بما وز ** نك وماوزنك به فزنه) (من جا إليك فرح إلي ** هو من جفاك فصد عنه) (من ظن أنك دونه ** فترك هواه إذن وهنه) 4 (وارجع إلى رب العبا ** د فكل ما يأتيك منه)

(110/1)

البحر : خفيف تام (سهرت أعين ، ونامت عيون ** في أمور تكون أو لا تكون) (فادراً هم ما استطعت عن النفس ** س فحملا نك الهموم جنون) (إن رباً كفك بالأمس ما كا ** ن سيكفيك في غد ما يكون)

(111/1)

البحر : وافر تام (أمت مطامعي فأرحت نفسي ** فإن النفس ما طيعت تمون) (وأحييت القنوع وكان مينا ** ففي إحيائه عرض مصون) (إذا طمع يحل بقلب عبد ** علته مهانه وعلاه هون)

(112/1)

البحر : طويل (رأيته تكويني بميسم منة ** كأنك كنت الأصل في يوم تكويني) (فدعني من المن الوخيم فلقمة ** من العيش تكفيني إلى يوم تكفيني)

(113/1)

البحر : مجزوء الكامل (لا تحملنَّ لمن يَمُنُّ ** مِن الأَنَامِ عَلَيْكَ مِنَّةٌ) (وَاحْتَرِ لِنَفْسِكَ حَظَّهَا **
واصبر فَإِنَّ الصَّبْرَ جَنَّةٌ) (مَنُّ الرِّجَالِ عَلَى القُلُوبِ ** بِ أَشَدُّ مِنْ وَقَعِ الأَسْنَةِ)

(114/1)

البحر : بسيط تام (إني معزبك لا أتيّ على ثقةٍ ** مِنَ الخُلُودِ ، وَلَكِنْ سُنَّةُ الدِّينِ) (فما المَعزِّي
بباقٍ بعدَ صاحِبِهِ ** ولا المَعزَّى وإنْ عاشَا إلى حِينِ)

(115/1)

البحر : بسيط تام (كلُّ العُلُومِ سِوَى القُرْآنِ مَشغَلَةٌ ** إِلاَّ الحَدِيثَ وَعِلْمَ الفِئَةِ فِي الدِّينِ) (العلمُ ما
كَانَ فِيهِ : قالَ ، حَدِثْنَا ** وَمَا سِوَى ذَاكَ وَسِوَأُسُ الشَّيَاطِينِ)

(116/1)

البحر : وافر تام (إِذَا هَبَّتْ رِيَاخُكَ فَأَغْتَمِهَا ** فَعُقْبِي كُلَّ خَافِقَةٍ سَكُونُ) (ولا تغفل عن
الإحسان فيها ** فلا تدري السكون متى يكون)

(117/1)

البحر : رجز تام (لن يبلغ العلم جميعاً أحدٌ ** لا ولو حاولهُ ألفَ سنه) (لا خيرَ في حشو الكلا **
ابن عم ابن عم أخي عم أبيه) (إنما العلم عميقٌ بحرُهُ ** فخذوا من كل شيء أحسنه) 4 (صلر
مأل المتوفى كاملاً ** باجتماع القول لا مريّة فيه) 5 (فأزأله عن رُشدِهِ ، **)

(118/1)

البحر : وافر تام (ومنزلهُ السفينه من الفقيه ** كمنزلهُ الفقيه من السفينه) (فهذا زاهدٌ في قربِ هذا
** وهذا فيه أزهّدُ منه فيه) (إذا غلبَ الشقاء على سفينه ** تنطع في مخالفة الفقيه)

(119/1)

البحر : وافر تام (إذا في مجلسٍ نذكرُ علياً ** وسبطينه وفاطمة الزكيّة) (يقالُ تجاوزوا يا قومُ هذا **
فَهَذَا مِنْ حَدِيثِ الرَّافِضِيَّةِ) (برئتُ إلى المهيمن من أناسٍ ** يرونَ الرّفصَ حُبَّ الفاطميّةِ)

(120/1)

البحر : مخلع البسيط (أعرض عن الجاهل السفينه ** فكلُّ ما قال فهو فيه) (ما ضرَّ بحرَ الفراتِ
يوماً ** أن خاضَ بعضُ الكلاب فيه)

(121/1)

البحر : طويل (وعين الرضا عن كل عيب كليله ** وَلَكِنَّ عَيْنَ السُّخْطِ تُبْذِي الْمَسَاوِيَا) (وَلَسْتُ
بِهَيَّابٍ لِمَنْ لَا يَهَابُنِي ** وَلَسْتُ أَرَى لِلْمَرْءِ مَا لَا يَرَى لِيَا) (فَإِنْ تَدُنُّ مِنِّي ، تَدُنُّ مِنْكَ مُودِي ** وَأَنْ
تَنَا عَنِّي ، تَلْقَنِي عِنَّا نَائِيَا) 4 (كِلَانَا عَنِّي عَنْ أَحِبِّهِ حَيَاتِهِ ** وَنَحْنُ إِذَا مِتْنَا أَشَدُّ تَعَانِيَا)

(122/1)

البحر : طويل (أَرَى حُمْرًا تَرَعَى وَتُعَلْفُ مَا مَهْوَى ** وَأَسَدًا جِيَاعًا تَظْمَأُ الدَّهْرَ لَا تَرَوِي) (وَأَشْرَافَ
قَوْمٍ لَا يَنَالُونَ قُوَّتَهُمْ ** وَقَوْمًا لِنَامًا تَأْكُلُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى) (قَضَاءُ لَدِيَانِ الْخَلَائِقِ سَابِقٌ ** وَليْسَ
عَلَى مَرِّ الْقَضَا أَحَدٌ يَقْوَى) 4 (فَمَنْ عَرَفَ الدَّهْرَ الْحُثُونَ وَصَرَفَهُ ** تَصَبَّرَ لِلْبَلْوَى وَلَمْ يَظْهَرِ
الشَّكْوَى)

(123/1)
